Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وغادر باردالیان الدار يفكر في سر هذه الفتاة ، فقد كان واثقا بعد الذي شاهده ، من انها تكتم سرا في قلبها •

ولما عاد بعد ايام لزيارتها ، وجد باب المنزل مقفلا ، وكذلك نوافذه ، كما وجد قصر هنري دي موتنمورانسي مقفلا ايضا ، فسأل الجيران عنها، فلم يوفق الى معرفة شيء منهم •

وكذلك اصبح باردالیان وحيدا في باريس ، يذرع شوارعها بحثا عن جان وابنتها فلا يوفق ، ثم يعود الى قصر فرانسوا دي موتنمورانسي للمبيت فيه •

واما باردالیان الكبير فقد كان لا يزال في قصر هنري دي موتنمورانسي ، بعد ان اقفل هذا بابه وارسل نصف خدمه الى منزل آخر له في شارع مونمارتر •

وكان هنري في قصره ، حين جاء شقيقه فرانسوا يتحداه ، ويضع القفاز على بابه ، مؤكدا نذالته وجبنه ، ولكنه لم يظهر ، وظل يراقب ما يجري امام القصر ، من خلف ستار احدى النوافذ ••

وقد حدث بعد يومين ، وعند زيارة هنري للفيكونت اسبرمونت ، الجريح في غرفته ، ان توجه هنري بعد ذلك الى غرفة باردالیان الكبير واتهمه بانه كذب عليه وخانه ، وان الرجل الذي هاجم المركبة لم يقتل ولا يزال حيا ، وانه ابنه باردالیان •

فأجابه باردالیان :

ـ اني لا استطيع تكذيبك ، فقد يكون كل ما قلته صادقا ، وعليّ ان اهنئك لصدق المعلومات التي وصلتك ، لاني كنت اظنك محاطا بالابطال والاشراف ، فاذا ابطالك واشرافك من الجواسيس ، واذا انت رئيس هؤلاء الجواسيس •

واحتدم الشر بين الاثنين ، وهجم هنري على باردالیان يريد قتله